# التطوّر المصطلحيّ لمصطلح "كُوفِيد - 19" في الخطاب الإعلاميّ: دراسة في اللسانيّات الاجتماعيّة والتداوليّة

**مينغزي جين (MINGZE JIN)**[1]

برنامج اللسانيات والمعجمية العربية – معهد الدوحة للدراسات العليا – قطر

jmi001@dohainstitute.edu.qa

**يي تشينغ شين (YIQING SHEN)**[2]*

قسم اللغة العربية لكلية اللغات والثقافات الآسيوية – جامعة الدراسات الدولية بتشهجيانغ – الصين

janashen@163.com

الإرسال: 2026/06/16 القبول: 2026/07/09 النشر: 2026/09/15.

**الملخص**:

تبحث هذه الدراسة في التطور المصطلحي لجائحة كوفيد-19 من منظور علم اللغة الاجتماعي والتداولي. ويتتبع البحث مسار تحول التسميات عبر مستويات لغوية مختلفة في اللغات الصينية والإنجليزية والعربية ، انتقالاً من الاستخدام المعجميّ الطبيعيّ إلى التوظيف السياسيّ والإعلاميّ. وتعتمد الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ ، مستعينةً بأدوات تحليل الخطاب لفحص عينة من التغطية الإعلامية الأمريكية. وتسلط النتائج الضوء على آليات التسييس اللغوي ، كالانتقاء الاصطلاحي ، والاقتباس الموجَّه ، واستخدام الأفعال المشروطة واللغة الغامضة ، والتي وُظفت لبناء تمثلات سلبية وتوجيه الرأي العام. وأخيرًا ، يناقش البحث عدم ملاءمة ربط أسماء الأوبئة بالدول أو الأماكن الجغرافية استنادًا لمعايير منظمة

* **المؤلف المرسل**.

الصحة العالمية، مبرزًا التداخل العميق بين اللغة، والإعلام، والأيديولوجيا في أوقات الأزمات.

**الكلمات المفاتيح:** التطوّر المصطلحيّ، المستويات اللغويّة، تحليل الخطابات، فيروس كورونا، كوفيد-19

## The Terminological Development of "COVID-19" in Media Discourse: A Study in Sociolinguistics and Pragmatics.

**Abstract**:

This study examines the terminological evolution of the "COVID-19" pandemic from a sociolinguistic and pragmatic perspective. It traces the transition of pandemic-related terminology across various linguistic levels in Chinese, English, and Arabic, moving from standard lexical usage to political and media manipulation. Adopting a descriptive-analytical approach and utilizing discourse analysis, the research investigates a sample of American media coverage. The findings highlight mechanisms of "linguistic politicization", such as terminological selection, biased quotation, the use of modal verbs, and vague language, employed to construct negative representations and influence public opinion. Furthermore, the paper argues against the practice of naming diseases after countries or geographical locations, drawing on World Health Organization guidelines. Ultimately, this study reveals the profound intersection of language, media discourse, and political ideology during crises.

**Key words:** Terminological development, Linguistic levels, Discourse analysis, Coronavirus, COVID-19.

**1- مقدّمة:**

يبدو أنّ جائحة كورونا لم تعدْ مركز المناقشة، فقد عادت حياتنا إلى طبيعتها بالتدريج. ويدل ذلك أنّ مصطلح "كوفيد - **19**" صار مصطلحًا مستقلًّا؛ إذ إنّه تختلف تسميته باختلاف مراحل هذه الجائحة خاصّة في مرحلتَيْ ظهور الفيروس وانفجاره، فقد نرى "فيروس مدينة ووهان" أو "فيروس الصين" في بعض تطبيقات وسائل الإعلام في الهاتف النقّال، وقد نجد مجلّات ورد فيها تعبير "الالتهاب الرئويّ الجديد (أو المستجدّ)". مع مرور الأيام، تتلاشى هذه التعابير لسبب أو أسباب، نتيجة لاستخدام "كوفيد - **19**" مصطلحًا مستقلًّا في نهاية المطاف. ورغمَ أنّ الجائحة مضتْ، فإنّ دراسة المصطلح المرضيّ "كوفيد - **19**" ما زالت دراسة جديدة تعبُر التخصّصات المتنوّعة، انطلاقًا من المستويات اللغويّة لمصطلح "فيروس كورونا" في علم اللغويّات، إلى توليد هذا المصطلح في علم الصناعة المصطلحيّة، حتّى تسييس المصطلح وتأثيراته في علمَيِ السياسة والاجتماع.

يتكوّن هذا البحث من ثلاثة مباحث:

يتركّز **المبحث الأوّل** على معرفة مصطلح فيروس كورونا المستجدّ على المستويات اللغويّة المختلفة، وتحليل أسباب اختلافه. وأرسى هذا المبحث أساسًا متينًا للمباحث اللاحقة؛ حيث إنّه طرح للقرّاء المصطلحات الرئيسيّة المتعلّقة بكوفيد - **19**، والتي تُعدّ أهداف دراستنا وسترد في كلّ البحث. حسب اختلاف المستويات اللغويّة، تنقسم المصطلحات عن كوفيد - **19** إلى مختلف المستويات، وأثارت بعض المصطلحات انتباه ناس العالَم؛ نظرًا لأنّ تسميتها غير معقولة. وممّا يجدر بالذكر أنّ مصطلح "فيروس الصين / ووهان" باعتباره مصطلحًا على المستوى البذيء النابي أصبح الآن يختفي أمام أعيننا.

يعرّج **المبحث الثاني** على استرجاع تطوّرات تسمية مصطلح الوباء في اللغات العربيّة والإنجليزيّة والصينية. على الرغم من وجود اختلاف كبير بين خصائص هذه اللغات، فأنّنا سنجد بعض النقاط المشتركة بينها في تطوّر مصطلح فيروس كورونا.

أمّا **المبحث الثالث** وهو مبحث رئيسيّ في دراستنا، فهو يتناول قضيّة تسييس مصطلح الوباء والمشكلات الناتجة عنها. وينقسم هذا المبحث إلى جزأين. في الجزء الأوّل، تمّ جمع مصطلحات الوباء من الموادّ اللغويّة في وسائل الإعلام الأمريكيّة، ثمّ تحليلها وتقسيمها إلى عدّة أنواع من طرائق التسييس، بما فيها إنتاج سرديّات غير موثّقة، واقتباس خطابات السياسيّين وباحثِي الفيروسات مع التظاهر بمظهر الموضوعيّة والعدالة، واستخدام الأفعال

المشروطة الإنجليزيّة (**Modal verb**) واللغة الغامضة. سنجد أنّ لكلّ من هذه الطرائق هدفًا مشتركًا في بناء صورة سلبية عن الصين، وإلقاء المسؤولية عن انتشار فيروس كورونا على كتف الصين؛ في الجزء الثاني من هذا المبحث، ستُطرح في هذه الدراسة حجج مقنعة لإثبات لامعقوليّة إضافة أسماء الدول إلى المصطلحات المرضيّة.

## 2- فيروس كورونا على مختلف المستويات اللغويّة

من المعروف أنّ مصطلح كوفيد - 19 ما صُنع يومَ ظهر أوّلُ شخص مصاب بفيروس كورونا نهاية عام 2019، بل تمّ تحديده بعد المرور بعدّة الأنواع من التسمية، بما فيها أمراضُ "فيروس ووهان / الصين"، و"الالتهاب الرئويّ"، و"فيروس كورونا المستجدّ / الجديد". سيربط هذا المبحث المصطلحات المذكورة أعلاه بنظريّات المستويات اللغويّة المذكورة أدناه تفسيرًا للقُرَّاء: "على أيّ مستوًى يُستخدم كلٌّ من هذه المصطلحات؟" و "ما هي أسبابُ وخلفيّة استخدامه؟"

إنّ المستويات اللغويّة تعدّدت مجالاتها، واتّسعت إنجازاتها، فقد وجدنا أنّ اللسانيّين لا يعتبرون المستويات اللغويّة علمًا رتيبًا، بل إنّها ذات تقسيمات متنوّعة. "فما يُسمى بالمستويات اللغوية في العربية قد يُطلَق عموماً على مستويات التحليل، فيقال إن المستويات هي المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النحوي، إلخ، أو يُطلَق على نمط من تصنيف المفردات شبيه بذاك الذي جاء في المعجم الوسيط ... إلى معرّب ومولّد ودخيل وغير ذلك. وليس لهذه المستويات علاقة بما يُعرَف بالمستويات اللغوية في الفرنسية، وهي المستويات التي يقول معجم اللسانيات الفرنسي في تعريفها إنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالوسط الاجتماعي."[1]

حسب احتياجات هذه الدراسة، ندرج الطرائق الثلاث التالية لتقسيم المستويات اللغويّة على البحث وهي فيما يلي:

### 2-1- المستويات اللغويّة ذات الصلة بالوسط الاجتماعيّ

"فهناك طرائقُ في القول يُمكنُ أنْ تُصنَّفَ الألفاظُ فيها... طبقاً لتصنيف مستخدِميها وطبقاتِهم الاجتماعية، والمناسباتِ التي تُقال فيها، والأعرافِ الاجتماعيةِ، والعلاقاتِ التي تربِطُ بين المتكلم والسامع، وغيرِ هذا مما ينتمي إلى اللسانيات الاجتماعية..."[2] يقسّم الدكتور حسن حمزة في مقالته ((المستويات اللغويّة في العربيّة المعاصرة)) المستويات

اللغويّة حسب السمة الاجتماعيّة والجماعيّة إلى حالات أربع تالية تمّ تلخيص خصائصها فيما يلي:

على **المستوى العاديّ**: تعبير فصيح دون افتنان في القول، وتتألّف معظم الكتب والصحف والمجلّات من هذا المستوى.

على **المستوى الرفيع المتأنّق**: تعبير بعيد عن استخدام الناس العاديّين، ودائمًا ما يُستخدم هذا المستوى في المناسبات الأنيقة احترامًا للمشاهير والأغنياء أو إظهارًا لسمعة أنفسهم.

على **المستوى الحميم / العامّيّ**: تعبير تزول فيه الكلفة بين المتخاطبين، غالبًا ما يحدث فيما بين الأهالي والأصدقاء، ولا علاقة له بالمناسبات الرسميّة.

على **المستوى البذيء النابي**: تعبير يتحدّى الأخلاق العامّة، لا يليق بالمهذّبين والمعلَّمين، غالبًا ما يكون في ألفاظِ الجنس وأمراضه والحمل والولادة وما أشبه ذلك.

تبيّن من خلال الدراسة أنّ انتماء "فيروس كورونا المستجدّ / الجديد" و"كوفيد - 19" إلى نفس المستوى -- المستوى العاديّ له سببان، السبب الأوّل أنّ كُلًّا منهما يلعب دورًا مختصًّا لا يُستغنى عنه في صياغة الكلام على المستوى العاديّ مع أنّ لكلاهما مقصودًا خاصًّا يميَّز عن الآخر، فيُقصد بـ "فيروس كورونا المستجدّ" نوع من الفيروس ذي الشكل التاجيّ، أمّا "كوفيد - 19" فهو عبارة عن نوع من المرض أعراضه الرسميّة هي الحمّى والقُشعريرة، والآلام في العضلات والجسم، والتهاب الحلق، حتّى الضيق في التنفّس. السبب الثاني أنّ كلاهما يظهران في معظم الكتب والصحف والمجلّات، ويُعتبر ذلك معيارًا مهمًّا عند حكمهما على هذا المستوى. مع ذلك، يجب علينا أن نعترف بأنّ مرّات استخدام مصطلح "فيروس كورونا المستجدّ" في المقالات أصبحت أقلّ ممّا كان عليه[3]، وله نزعة إلى مستوى ما بين العاديّ والحميم أو العامّيّ، ويعود السبب في ذلك إلى أنّ منظّمة الصحّة العالميّة أعلنت الاسم الرسميّ لهذا الفيروس ألا وهو "SARS-CoV-2"[4]، فبطبيعة الحال تميل المجلّات الصحّيّة والطبّيّة إلى استخدام الثاني على الرغم من عدم التخليّ عن استخدام الأوّل في بعض المقالات في العلوم الاجتماعيّة والإنسانيّة. بينما هو كذلك، صار مصطلح "كوفيد - 19" مصطلحًا مستقلًّا كَاسْمِ المرض.

كما وضّحنا في الفقرة السابقة أنّ الوضع الحقيقيّ في الكتب والصحف والمجلّات أصبح يدلّ على أنّ مصطلح "فيروس كورونا المستجدّ" يتوجّه من المستوى العاديّ إلى

المستوى العامّي / الحميم تدريجيًّا ، فإنْ قصّرناه ليصبح تعبير "فيروس كورونا" ، فسيكون واقعًا على المستوى العامّيّ / الحميم بلا ريب ناهيك عن التعبير الأقصر "كورونا" ؛ لأنّ "فيروس كورونا" تعبير واسع النطاق يمكن له الإشارة إلى الأمراض المختلفة ، ففي تاريخ الإنسان - خذ أوائل القرن الحادي والعشرين مثالًا - كثرت طواعين سبّبها فيروس كورونا ، من سارس- كوف (SARS-CoV) اختصار فيروس كورونا المسبّب للمتلازمة التنفّسيّة الحادّة الوخيمة عام 2003 إلى ميرس- كوف (MERS-CoV) اختصار فيروس كورونا المسبّب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفّسيّة عام 2012 ، حتّى سارس- كوف- 2 (SARS-CoV-2) اختصار فيروس كورونا المسبّب للمتلازمة التنفسيّة الحادّة الوخيمة عام 2019 ،[5] من هنا رأينا غموضًا ولُبسًا كبيرًا إذا استُخدم "فيروس كورونا" مصطلحًا حين كتابة المقالات. لكن إن وضعنا هذا التعبير في الحديث بين أهالينا وأقربائنا وأصدقائنا تحت سياق محدّد ، فسيكون معناه واضحًا.

يمكن القول إنّ مصطلح "فيروس ووهان / الصين" يقترب من المستوى البذيء والنابي. على الرغم من أنّه لا يتطرّق إلى ألفاظ الجنس الّتي دائمًا ما تُعتبر من خصائص هذا المستوى ، غير أنّه يقال لتحقيق نفس الهدف: التحقير. وقد يُستخدم هذا المصطلح للتعبير عن مشاعر سلبيّة أو كراهية تجاه الصين أو ووهان في بعض السياقات من الجوانب السياسيّة والصحّيّة والجغرافيّة وإلخ. وسنفسّر المزيد من ظواهر التحيّز هذه في المبحث 4-1.

### 2-2- المستويات اللغويّة ذات الصلة بالمجال الدبلوماسيّ السياسيّ

"وهنا عدة مصطلحات تستخدم في المجال السياسي على المستويين المحلي والدولي ، أهمها مصطلحات اللغة الوطنية واللغة الرسمية واللغة الدولية."[6] بحسب الحاجات الدبلوماسيّة السياسيّة يقسّم الدكتور محمود فهمي حجازيّ في كتابه ((مدخل في علم اللغة)) المستويات اللغويّة إلى الثلاث درجات المذكورة: الوطنيّ ، والرسميّ ، والدوليّ. المفاهيم والخصائص المقابلة لها هي فيما يلي:

اللغة **على المستوى الوطنيّ**: لغة جماعة كبيرة من المواطنين في داخل الدولة الواحدة. ويظهر هذا المستوى اللغويّ في حال تسود الدولة الواحدة عدّةُ لغات وطنيّة.

اللغة **على المستوى الرسميّ**: لغة ينصّ عليها في الدستور ، وهي تُستخدم في الإدارة وفي المجالس النيابيّة وإلى آخره.

اللغة **على المستوى الدوليّ**: لغة التعامل بين الدول ، معروفة بلغات العمل الستّ في الأمم المتّحدة والمنظّمات التابعة لها مثل منظّمة الصحّة العالميّة ، وهي الإنجليزيّة والفرنسيّة والروسيّة والصينيّة والإسبانيّة ، إضافة إلى العربيّة التي هي لغة أخيرة دخلت الأمم المتّحدة عام 1973. عندما يشترك الناس من أنحاء العالم في المداولات والمؤتمرات الدوليّة ، يُترجم كلام المتحدّث من إحدى لغات العمل إلى اللغات الخمس الأخرى.

خلصت الدراسة إلى أنّ المستوى الوطنيّ كما اتّضح أعلاه يحتوي على عدّة لغات للمواطنين داخل الدولة الواحدة ؛ فتتعدّد المصطلحات (مثل فيروس كورونا المستجدّ / الجديد ، وفيروس كورونا ، وكورونا) للتعبير عن نفس المعنى بالنسبة إلى المواطنين العرب حسب سياقات مختلفة ودرجات متنوّعة.

أمّا على المستوى الرسميّ فصار مصطلح "كوفيد - 19" مصطلحًا رسميًّا وحيدًا يُستخدم في مختلف المجالس والمنتديات والاجتماعات الوطنيّة.

تجدر الإشارة إلى أنّه بعد أن تحدّد "COVID-19" الإنجليزيّ مصطلحًا دوليًّا من قبل منظّمة الصحّة العالميّة ، لم يترجَم إلى اللغة الصينيّة كما هو تُرجم إلى "كوفيد - 19" في اللغة العربيّة ، فيبقى استخدام الأحرف اللاتينيّة "COVID-19" في الصحف والكتب والمجلّات الصينيّة ، وما زال الصينيّون يستخدمون "الالتهاب الرئويّ الذي يسبّبه الفيروس التاجيّ الجديد" للتعبير عن هذا المرض.

### 2-3- المستويات اللغويّة ذات الصلة بعلم المعجميّة

بحكم الخصائص الصرفيّة للمفردات العربيّة ، تصنّف بعضُ المعاجم المفردات العربيّة إلى مستويات عدّة ، فَلْنأخذ ((المعجم الوسيط)) مثالًا ، جاءت في آخر مقدّمة الطبعة الأولى منه قائمةٌ تتضمن رموزًا عديدة منها (مع) ، و(د) ، و(مو) ، و(مج) ، و(مُحْدَث). المفاهيم لها فيما يلي:

**المعرّب (مع)**: هو اللفظ الأجنبيّ الّذي غيّره العرب بالنقص ، أو الزيادة ، أو القلب ، ومن أمثلته "الشاي" ، و"الأنجر".

**الدخيل (د)**: هو اللفظ الأجنبيّ الّذي دخل العربيّة دون تغيير ، ومن أمثلته "الأكسيجين" ، و"التلفزيون".

**المولّد (مو)**: هو اللفظ الّذي استعمله الناس قديمًا بعد عصر الرواية. ومن أمثلته في المعجم الوسيط ألفاظ "الزبيب" ، و"الزبون" ، و"الزراعة".

**المجمعيّ (مج)**: هو اللفظ الّذي أقرّه مجمع اللغة العربيّة، ومن أمثلة "المتزمت"، و"الزئبق".

**المُحْدَث**: هو اللفظ الّذي استعمله المحدثون في العصر الحديث، وشاع في لغة الحياة العامّة، ومن أمثلته "الزحافة"، و"الزرافة".[7]

وحسب هذه المادّة، نرى أنّه رغم أنّ كلمات "كورونا" و "كوفيد - 19" و"فيروس" جاءت من اللغة الإنجليزيّة جميعًا، بيد أنّ "كورونا" و "كوفيد - 19" تنتسبان إلى المفردات الدخيلة، أمّا "فيروس" فهي تنتمي إلى المفردات المعرّبة؛ ذلك لأنّ الأُوليين دخلتا العربيّة من دون تغيير، فلن نجد كلمة من الكلمات الأصليّة فيها على نفس وزن كلمة "كورونا". والأخيرة وهي "فيروس" دخلت العربيّة مع تغيير للتوافق مع الكتابة العربيّة الموجودة، فنجد أوّل حرف في كلمة "Virus" تحوّل من "V" (ڤ) إلى حرف "F" (ف) لكي تتوافق مع الأحرف الموجودة كلّها في اللغة العربيّة.

من الجدير بالذكر أنّ مصطلح "فيروس كورونا" له بديل تامّ هو "فيروس تاجيّ"؛ لأنّ كورونا تدلّ على شكل تاج، يعني ذلك لا داعي لنقل "Corona" عن الإنجليزيّة إلى العربيّة نظرًا لإمكاننا إيجاد مفرد مقابل في ثروات العربيّة. لكن في الواقع نادرًا يُستخدم التعبير الثاني.

ويمكن القول إنّه كلّما زاد عدد الكلمات الدخيلة من الأجنبيّة إلى العربيّة، نقصت العربيّةَ خصائصها الأصليّة، الأمر الذي شوّش هذه اللغة صوتيًّا وصرفيًّا ونحويًّا إلى درجة ألّا نستطيع أن نميّزها من اللغة المهيمِنة في العالم: الإنجليزيّة، لو أفرطت الشعوب العربيّة في استيراد الكلمات الدخيلة من دون المبالاة بتعريبها.

## 3- تطوّر مصطلح فيروس كورونا

### 3-1- تطوّر مصطلح فيروس كورونا في اللغة الصينيّة

ظهر أوّل مصاب بفيروس كورونا المستجدّ في مدينة ووهان الصينيّة في أواخر العام 2019م، وسرعان ما نشرت وسائل الإعلام هذا الخبر وسمّت المرض بالالتهاب الرئويّ الشاذّ (أو الالتهاب الرئويّ في مدينة ووهان) حسب أعراض المصابين به، وذلك لسدّ فراغ اسم المرض في تلك الفترة الخاصّة نظرًا لجهل الناس تجاه هذا الوباء الجديد، وما إن مُلئ الفراغ حتّى أدرك الناس أنّه ليس من المناسب أن يُسمّى المرض باسم المدينة، فقام الأطّباء

الصينيّون بدراسة هذا المرض واستنتجوا أنّ المرض يتسبّب عن فيروس تاجيّ، فشجّعوا الناس على استخدام المصطلح الجديد "فيروس تاجيّ جديد" بدلًا منه. لكنّهم غير قادرين على توضيح التفاصيل الأكثر لهذا المرض نظرًا لضيق الوقت، فتُتّخذ نفس طرائق التعاملات التي استخدمت في عام 2003 لمكافحة فيروس السارس SARS هذا الذي ينتمي إلى نفس عائلة فيروسات كورونا أيضًا. وفي 8 شباط (فبراير) عام 2020م، أطلقت لجنة الصحّة الوطنيّة في جمهوريّة الصين الشعبيّة تسمية هذا الفيروس المسبّب للالتهاب الرئويّ بفيروس تاجيّ جديد، وتعتبر التسمية في هذه المرّة تسمية رسميّة من قِبل الحكومة الصينيّة.[8]

### 3-2- تطوّر مصطلح فيروس كورونا في اللغة العربيّة

قبل ظهور مصطلح "COVID-19"، كانت تسمية الفيروس في اللغة الإنجليزيّة غير موحّدة، خاصّة في المرحلة المبكّرة، حيث بادر الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب إلى تسميته بفيروس ووهان أو فيروس الصين. مع مرور الأيّام، يتوحّد المصطلح تدريجيًّا، ويعود السبب في ذلك إلى أنّ منظّمة الصحّة العالميّة قرّرت في 11 شباط (فبراير) الاسم الإنجليزيّ الرسميّ[9]: "COVID-19" للمرض الناجم عن فيروس كورونا المستجدّ 2019، مشيرة إلى أنّه "عادةً لفيروس ومرض يسبّبه اسمان مختلفان، يُسمّى الفيروس من جهة المجلس الدوليّ لتقسيم الفيروسات (ICTV)... أمّا المرض الذي يسبّبه، فدائمًا يُسمّى من قِبل التقسيمات الدوليّة للأمراض (ICD)."[10] وكذلك تشرح المنظّمة سبب عدم تسمية المرض بـ SARS: "لأنّ استخدام SARS ستؤدّي إلى مغبّة غير مقصودة في إنتاج خوف غير ضروريّ خاصّة في قارة آسيا التي كانت تتأثّر بانفجار SARS بشكل سيّء."[11]

لا يعني ظهور المصطلح الجديد انتهاء المصطلحات السابقة، ففي كثير من الأحوال يكتب الناس فيروس كورونا ثمّ COVID-19 بين القوسين لرفع الالتباس. على سبيل المثال، نجد في مقدّمة «دليل الوقاية من الفيروس التاجيّ المستجدّ» الجملة التالية[12]: "قبل حلول عيد الربيع الصينيّ للعام 2020م، انتشر الفيروس التاجيّ الجديد في كامل أراضي الصين بعد أن تفشّى وباء الفيروس التاجيّ المستجدّ (المصطلح الإنجليزيّ المختصر: COVID-19) في عدّة الأماكن داخل مقاطعة هو بي (Hu Bei) الصينيّة..."[13]

### 3-3- تطوّر مصطلح فيروس كورونا في اللغة الإنجليزيّة

نُقلت الأخبار حول "فيروس كورونا" إلى العربيّة عن الصينيّة والعربيّة. وتتعدّد طرائق نقل المصطلح في العربيّة، بما فيها نقل صوت المصطلح الأجنبيّ (Transliteration)، والترجمة المعنويّة (Free translation)، والترجمة المباشرة / الحرفيّة (Literal Translation)، وإلخ.[14] فيتّخذ مصطلح "كورونا" في العربيّة الطريقة الأولى أي نقل صوت المصطلح الأجنبيّ "corona"، بدلًا من اتّخاذ الترجمة الحرفيّة التي تُترجم "corona" بها إلى "تاج". وانتقلت كلمة COVID (كوفيد) من الإنجليزيّة إلى العربيّة عن طريقة نقل الصوت أيضًا.

في حقيقة الأمر، شهد مصطلح "فيروس كورونا" في العربيّة تغيّرات أيضًا. ويمكن لنا إيجاد التعبيرات المماثلة لـ "الالتهاب الرئويّ في ووهان" في النصوص العربيّة من أواخر عام 2019 إلى أوائل عام 2020، فعلى سبيل المثال، في 27 يناير عام 2020، نشرت قناة الجزيرة على موقعها الإلكترونيّ نصًّا موضوعه "تعرّف على فيروس ووهان الغامض".[15] لكن سرعان ما تغيّر هذا الوضع بعد انتشار المصطلح الجديد وهو فيروس كورونا المستجدّ. خلافًا للمصطلح الصينيّ الذي دائمًا تُكتب فيه الكلمة الثالثة ("المستجدّ" أو "الجديد")، فإنّ المصطلح العربيّ لا يهتمّ بظهورها أو عدمها؛ ذلك لأنّ حذف "المستجدّ" أو "الجديد" لا يؤّثر على فهم العرب ولا يثير الغموض والالتباس في العربيّة. عندما يتحدّث العرب عن "فيروس كورونا"، لا شكّ في أن يخطر في بالهم الفيروس الّذي نشأ في أواخر سنة 2019 وأحدث الجائحةَ في العالم كلّه. لكنّ الأمر ليس كذلك في دولة الصين، عندما يُذكر "فيروس كورونا" أمام الصينيّين، قد يُحدث ذلك لبسًا في أذهانهم؛ إذ إنّ فيروس كورونا يُرْجِعُ ذاكرتهم إلى سنة 2003 حيث انتشر فيروس كورونا الآخَر: سارس (SARS) في كلّ أنحاء بلادهم. ففي هذه المرّة، يفضّل الصينيّون إضافة نعت "المستجدّ" أو "الجديد" إلى المصطلح لرفع الالتباس.

### 4- تسييس مصطلح فيروس كورونا

قد عرضنا المصطلحات المختلفة لـ "فيروس كورونا المستجدّ" على اختلاف المستويات اللغويّة ومن اللغات المتعدّدة (الصينيّة، والإنجليزيّة، والعربيّة). في هذا المبحث سنركّز على المصطلحات والتعابير الْمُسَيَّسَة بسبب تسميتها غير المعتمدة علميًّا ولا تنسجم مع المبادئ الدوليّة الخاصّة بتسمية الأمراض، ومن أكثرها شيوعًا مصطلح "فيروس ووهان (أو فيروس الصين)"، ويمكن القول إنّ تسميته هذه الفاشلة والخاطئة أثارت انتباه باحثِي كلّ العالَم في العلوم اللسانيّة والسياسيّة والاجتماعيّة.

### 4-1- تحليل الخطابات عن وباء فيروس كورونا المستجدّ في وسائل الإعلام الأمريكيّة

اللغة لها قوّة ، ويمكن لها أن تلعب دورًا في تسييس المرض من الأمراض ، التي قد تكون لها تأثيرات سلبيّة على البلاد حيث ربّما نشأت فيها أوّل إصابة ، في المجالات الدبلوماسيّة والاقتصاديّة والتجاريّة. وتعدّدت الاستراتيجيّات في استخدام القوّة اللغويّة في التسييس ، من بينها التضليل للتحيّز الإيديولوجيّ. تهدف الدراسة إلى أن تثبت من خلال تحليل الخطابات المختصّة أنّ وسائل الإعلام الأمريكيّة تتبحّر في هذه الاستراتيجيّة في تسييس وباء فيروس كورونا المستجدّ ، إمّا عن طريق إنتاج سرديّات غير موثّقة عن الصين (التسييس بشكل مباشر)[16] ، وإمّا عن طريق اقتباس الخطابات مع التظاهر بمظهر العدالة والموضوعيّة ، واستخدام الأفعال المشروطة (التسييس بشكل غير مباشر)[17]. وسيتمّ تفسير ذلك فيما يلي.

#### 4-1-1. إنتاج سرديّات غير موثّقة لتكوين الحقيقة المزيّفة: "فيروس كورونا صُنع في الصين"

أراد الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب تحقيق الاستراتيجيّة المذكورة أعلاه من خلال إضفاء اسم الدولة على مصطلح المرض ، حيث قام بتكرير المصطلح في خطاباته ؛ لتوجيه المتلقّي إلى التأويلات ذات الطابع الإيديولوجي المتمثّل في أنّ "فيروس كورونا صُنع في الصين ،" و"يجب الابتعاد عن الصين." ويمكن استرجاع بعض رسائل تويتر لحسابات دونالد ترامب ومتابعيه لإثبات ذلك.

الجدول 1: "الفيروس الصينيّ" في تويتر[18]

| حساب المستخدم | التاريخ | المضمون |
|---|---|---|
| @realDonaldTrump | 2020-03-17 | Cuomo wants “all states to be treated the same.” But all states aren’t the same. Some are being hit hard by the Chinese Virus, some are being hit practically not at all. New York is a very big “hotspot”, West Virginia has, thus far, zero cases. Andrew, keep politics out of it…<br>The United States will be powerfully supporting those industries, like Airlines and others, that are particularly affected by the Chinese Virus. We will be stronger than ever before. |
| @Yamiche | 2020- | …And, are you concerned that term “Chinese virus” |

| | | |
|---|---|---|
| will put Asian-Americans at risk of being targeted? "Not at all. I think they probably would agree with it 100 percent." Pres Trump: ... | 03-19 | |
| Trump really has the audacity to call corona the "China Virus" when he's allowed US to suffer 39.57 times more deaths... | 2020-08-31 | @spidykalos |
| President @realDonaldTrump: Pfizer's China Virus vaccine is more than 90% effective. | 2020-11-14 | @TeamTrump |

هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، إذا وسّعنا نطاق المراقبة من مصطلح "فيروس الصين" إلى كلمة "الصين" التي تظهر في أخبار وسائل الإعلام الأمريكيّة ، نجد أنّ تردّد استخدام كلمة "الصين" وصل إلى أعلى نسبة في فترة ما بين فبراير إلى يونيو عام 2020 بالمقارنة مع أشهُر هذا العام الباقية ؛ لأنّ هذه الفترة تتراوح بين انفجار الوباء في الصين وارتفاع عدد المصابين في أمريكا بحِدّة ، وتجدر الإشارة إلى أنّ كلمة الصين في تلك الفترة تُستخدم كثيرًا في العبارات ذات المعاني الضمنيّة ، مثل "العلاقات مع الصين" ( relationship / relation with China)، و"نشأ في الصين" (Originate in China)، و "اكتُشف في ووهان أوّلًا" (First detected in Wuhan)، "وفيروس كورونا الصينيّ" (China's coronavirus)، و "من ووهان" (From the Wuhan)، و"جاء من الصين" (Come in from China)، و"فيروس من الصين" (Virus from china) وإلخ.[19] لنأخذ الخبر أدناه مثالًا ، الذي نشرته وكالة أسوشيتد برس (The Associated Press) في اليوم 24 من فبراير عام 2020:

> "A court temporarily blocked the U.S. government from sending up to 50 people infected with a new virus from China to a Southern California city for Quarantine after local officials argued that the plan lacked details about how the community would be protected from the outbreak."

يبدو أنّ تعبير "فيروس جديد من الصين" والتعابير المتشابهة المذكورة أعلاه ذات موضوعيّة ، لكن في واقع الأمر تشير بشكل ضِمنيّ إلى أنّ دولة الصين هي مصدر انفجار هذا الوباء ، كما لاحظنا من المثال حرفيًّا أنّ الحكومة الأمريكيّة ترفض دخول المصابين بالفيروس إلى مدينة في جنوب كاليفورنيا ، إلّا أنّه يُضاف "من الصين" إلى ما بعد "فيروس". من هنا نرى

وسائل الإعلام الأمريكيّة تستهدف إلى إلقاء مسؤوليّة الوباء على الصين، بصرف النظر عن نقصان الدلائل في أنّ الصين أوّل دولة نشأ فيها الفيروس. فإنّ "انفجار الفيروس من الصين" و"نشوء الفيروس من الصين" أمران مختلفان تمامًا، لكنّ وسائل الإعلام الأمريكيّة تخلط بين الأبيض والأسود، تحوّل مفهوم "انفجار" بمفهوم "نشوء"، وتميل إلى نشر أخبار مشحونة بسرديّات مضلّلة.

خلاصة القول، تحاول أمريكا توجيه الرأي العامّ إلى أنّ الصين هي مصدر الوباء، ويتمّ ذلك من خلال تسييس هذا الوباء باستخدام القوّة اللغويّة - ولو كانت تنتج سرديّات غير موثّقة - في وسائل الإعلام. لكن أظهرت نتائج التحليل أنّ هذه التقارير الإخباريّة تنقصها البراهين. وتتركز السرديات غير الموثّقة على نقطة واحدة: تدّعي أمريكا أنّ فيروس كورونا نشأت في الصين. وتهدف الدراسة إلى كشف الحقيقة وراءها فيما يلي:

فقد عُرف أنّ أوّل مُصاب في الصين اكتُشف في بداية ديسمبر في مدينة ووهان في مقاطعة هو بي، إلّا أنّ معاهد الصحّة الوطنيّة (National Institutes of Health) في أمريكا اكتشفت في دراستها حول اختبار الأجسام المضادّة [20] أنّه "يرجع وقت نشأ الفيروس الذي يسبّب كوفيد - 19 في أمريكا إلى ديسمبر عام 2019."[21] يعني ذلك أنّ أوّل مصاب في أمريكا نشأ تقريبًا في نفس وقت ظهور الوباء في الصين. ومن الجدير بالذكر أنّ عمدة مدينة بيلفيل (Belleville) بولاية نيوجيرسي (New Jersey) الأمريكيّة قال إنّه ربّما أصيب بفيروس كورونا المستجدّ في نوفمبر 2019؛ حيث إنّ نتيجة فحصه الذي أجراه طبيبه تظهر أنّ الأجسام المضادّة لكوفيد - 19 كانت موجودة في جسده منذ فترة طويلة.[22]

وهذا من جهة الولايات المتّحدة الأمريكيّة، أمّا من جهة الصين، فنشرت دراسة في منصّة ChinaXiv حول وقت نشأ الوباء بناء على تحليل نماذج البيانات الكبرى، وأشارت نتائجها إلى أنّه من الأرجح أنّ الوباء بدأ انتشاره في أمريكا منذ حوالي سبتمبر عام 2019.[23]

**4-1-2. التظاهر بمظهر الموضوعيّة والعدالة لتمرير موقف سلبيّ تجاه الصين**

بالإضافة إلى بناء سرديّات مضلّلة، تتظاهر وسائل الإعلام الأمريكيّة أحيانًا بمظهر الموضوعيّة والعدالة في نشر الأخبار، اعتمادًا على اقتباس مباشر أو غير مباشر. والأمثلة فيما يلي:

Example 1: “I hope the U.S. investigation will lead to
Chinese officials getting punished and families of victims

finally finding comfort," **Zhang Hai** told CBS News.[24] (اقتباس مباشر)

Example 2: But **Zhang Hai** remains angry. His father died from the coronavirus a year ago, and today, he refuses to pick up his ashes. He won't allow himself to enter the funeral home - a personal protest as he sues Wuhan for silencing early warnings.[25] (اقتباس غير مباشر)

Example 3: **The Republican researchers** said, "there is evidence the virus was spreading throughout central Wuhan, just ahead of the World Military Games which became an international vector, spreading the virus to multiple continents around the world."[26] (اقتباس مباشر)

Example 4: **House Foreign Affairs Republicans** concluded the World Military Games in Wuhan in October 2019 was one of the earliest super spreader events during the pandemic, with their new report contending COVID-19 escaped from a Wuhan lab in late August or early September 2019 - with China covering it up for months.[27] (اقتباس غير مباشر)

يبدو أنّ وسائل الإعلام الأمريكيّة تحافظ على موضوعيّة الأخبار وصحّتها إلى حدّ كبير في عمليّة الاقتباس، غير أنّ ذلك قد لا يعكس الواقع بدقّة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأسباب الآتية:

1) قد تقتبس الوسائل الإعلام الأمريكيّة الأقوال من أصل غير واضح والبعض منها مزيّف على الإطلاق. فنرى من المثالَيْن الأوّل والثاني أنّها تقتبس كلام مُواطن صينيّ تشانغ هاي (Zhang Hai)، يشكو من فشل المسؤولين الصينيّين في التعامل مع الوباء في الوقت المناسب، ممّا أدّى إلى وفاة عدد كبير من المصابين. من هنا يجب علينا توضيح أمرَين: أوّلًا، يصعب علينا الآن التحقّق من "ما إذا كان المُواطن حقيقيًّا في الصين"، ثانيًا، لو كان مواطنًا

حقيقيًّا ، فإنّ كلامه حول طلب معاقبة المسؤولين الصينيّين يثير شكوك الناس أيضًا ؛ لأنّ طرائق تعامل الصين مع الوباء حظي بتقديرات من المجلّات الأكاديميّة العالميّة. بحسب مجلّة العلوم ((Science))[28] ، "فإنّ إجراءات الصين الاحترازيّة عن طريق قطع المواصلات داخل الدولة قد أخّرت انتشار الفيروس إلى المدن خارج ووهان خلال أوّل الخمسين يومًا من الوباء ، ممّا جنّب أكثر من سبعمائة ألف شخص من الإصابة به."[29] لذلك ، عندما نعترف أنّ هذا الوباء -الذي يُعتبر أشدّ الأوبئة منذ إقامة دولة الصين الجديدة عام 1949- عرّض كثيرًا من العائلات الصينيّة للتعاسة والشقاء ، نعترف أيضًا بالجهود المبذولة من قبل حكومة الصين في تقليل المصابين به إلى حدّ كبير.

2) قد تقتبس وسائل الإعلام الأمريكيّة الأقوال من الساسة والباحثين الأمريكان ، تحاول استغلال ثقة المواطنين بهم. تبيّن من خلال الدراسة أنّ هذا النوع من الاقتباس يساوي عدم الاقتباس ؛ لأنّ الهدف المقتبَس والهدف المقتبِس دائمًا يقفان عند نفس الجانب ، تلبية لحاجات الحكومة الأمريكيّة إلى تسييس الوباء. رأينا في المثالَيْن الثالث والرابع أنّ الباحث الأمريكيّ يشكو من إخفاء الصين أخبار الوباء وتأخّرها في تقرير تفاصيله ، في الواقع أنّ الصين أخبرت أمريكا بهذا الوباء في الوقت المبكّر: اليوم 3 من يناير عام 2020 ، ومن سوء الحظّ أنّ الرئيس الأمريكيّ دونالد ترامب لم يُولِ هذا الوباء اهتمامًا كافيًا في ذلك الحين ، حتّى انفجاره في أنحاء أمريكا كلّها مارس عام 2020 ، فبدأ يتخّذ الإجراءات الاحترازيّة لمكافحة هذه الجائحة.

خلاصة القول ، على الرغم من أنّ وسائل الإعلام الأمريكيّة تتّخذ طريقة الاقتباس لزيادة مصداقيّة وموثوقيّة أخبارها ، غير أنّ المضامين المقتبَسة إمّا مجهولة أصولها ، إمّا حافلة بالتحيّزات أصلًا. فالجوهر لهذا النوع من الاقتباس هو تشكيل الأكاذيب أيضًا ، والهدف الحقيقيّ له هو تمرير موقف سلبيّ تجاه الصين وتضليل المواطنين الأمريكان إلى تكوين الرأي العامّ الذي قد تشكّل صورة سلبيّة عن الصين.

### 3-1-4. استخدام الأفعال المشروطة (Modal verb) واللغو الغامضة (Vagueness) للتأثير على حكم القرّاء

من السائد أنّ وسائل الإعلام تشغف باستخدام بعض الأفعال المشروطة الإنجليزيّة (مثل May ، Can ، Might ، Could) حين لا تتأكّد من صحّة الأخبار المعيّنة تخلّصًا من حمل المسؤوليّة ، وقد تؤثّر هذه الأفعال على حكم القرّاء للأخبار إلى حدّ ما. تستخدم وسائل الإعلام

الأمريكيّة الأفعال المشروطة الإنجليزيّة كثيرًا ، لكنّ هدفها قد لا يكون تجنّب حمل المسؤوليّة عن تأكيد صحّة الأخبار فحسب ، بل لإبراز موقفها الخاصّ في أخبار الوباء حتّى جعلتها أقلّ التزامًا بالدقّة الخبريّة. والأمثلة فيما يلي:

Example 1: COVID **might** have come from a lab leak, says China's former top scientist.[30]

Example 2: U.S. report concluded COVID - 19 **may** have leaked from Wuhan lab - WSJ.[31]

Example 3: Republicans will release their most detailed case yet arguing that researchers in Wuhan **could** have genetically manipulated the virus.[32]

Example 4: There's even a rap song demanding it be investigated over unsubstantiated rumor, pushed by Chinese commentators, that it **could** be the true Ground Zero of COVID -19.[33]

تستخدم وسائل الإعلام الأمريكيّة الأفعال المشروطة مثل could وmight ، تحاول إضعاف النوايا الذاتيّة. كما رأينا أنّ المثال الأوّل يضلّل القرّاء بواسطتَيْن هما الاقتباس المباشر والفعل المشروط ، أوّلًا ، يقتبس كلام الباحث الصينيّ الذي قد استقال من منصبه في المختبر لجعل القرّاء التصديق بهذا الخبر. ثانيًا ، يستخدم الفعل المشروط might لإخبار القرّاء بأنّ الحدث لم يحصل مائة بالمائة ، أي أنّ الباحث لم يعلم الحقيقة ، بل صدّق بما أراد تصديقه. في الواقع ، يُعتبر قول "الفيروس من مختبر في مدينة ووهان" نوعًا من التخمين من دون أدلّة ، وتهدف الدراسة إلى كشف الحقيقة وراءها فيما يلي:

على الرغم من ادّعاء أمريكا بأنّ فيروس كورونا تسرّب من مختبر مدينة ووهان ، غير أنّ هذا الرأي قد دحضه كثير من العلماء في الصين حتّى في أرجاء العالم ، منهم رئيس اتّحاد الصحّة البيولوجيّة بيتر داسزاك (Peter Daszak) الذي يتعاون مع مختبر الفيروسات بمدينة ووهان لمدّة حوالي 15 سنة ، اشترك بيتر في مقابلة تلفزيونيّة مع سي إن إن (CNN) قائلًا إنّه لم يحصل مختبر ووهان على الفيروسات التي تسبّب عدوى الالتهاب الرئويّ ، فمن المستحيل أن يكون الفيروس يتسرّب من هذا المختبر.[34] وأثبتت ذلك عالِمة الفيروسات الأستراليّة في

مختبر ووهان أيضًا ، قائلة إنّها لا تصدّق أنّ فيروس كورونا اصطناعيّ.[35] لذا ، تنقص عبارة " فيروس جديد من الصين (أو ووهان)" الصحّة والحجّة ، سواء أكان فيروسًا طبيعيًّا أم اصطناعيًّا.

في اليوم 30 من مارس عام 2021 ، نشرت منظّمة الصحّة العالميّة تقريرًا جاء فيه "من غير المرجّح للغاية أن فيروس كورونا نشأ من مختبر في مدينة ووهان"[36] ، ممّا ساعد الصين في التخلّص من الجرائم المزوّرة ، ويمكن لنا المقارنة بين "ربّما" (Might) في المثال الأوّل و "من غير المرجّح للغاية" (Extremely unlikely) في تقرير المنظّمة ، من هنا أدركْنا قصد وسائل الإعلام الأمريكيّة الحافل بالتحيّزات عن الصين.

بينما هو كذلك ، أظهرت نتائج الدراسة أنّه قلّما استُخدم الفعل المشروط الإنجليزيّ "Must" في الأخبار المتعلّقة بكوفيد - 19 ، وقد يرجع ذلك إلى سببَيْن: أوّلًا ، إنّ فيروس كورونا باعتباره فيروسًا جديدًا يحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة حتّى التوصّل إلى نتائج أصحّ وأكثر ثباتًا. ثانيًا ، من دون استخدام "Must" (لا بدّ من...) ، تحمل وسائل الإعلام مسؤوليّة أقلّ عن صحّة الأنباء ، ويعطي لوسائل الإعلام استخدامُ الأفعال المشروطة الأخرى (مثل Might ، وCould وغيرهما من الأفعال المشروطة التي تدلّ على نسبة الاحتمال الأقلّ من "Must") مكانًا أوسع للقيام بما نسمّيه "إبداع الحقيقة أو تزيينها".

بالإضافة إلى الأفعال المشروطة في الإنجليزيّة ، فإنّ اللغة الغامضة يمكن أن تلعب دورًا مماثلًا في كتابة الأخبار. والأمثلة فيما يلي:

> Example 1: But there also remains the **possibility** that the virus leaked from a lab. Through much of 2021, the lab leak theory gained momentum. In March of this year, Dr. Robert Redfield, the former director of the US Centers for Disease Control and Prevention and a career virologist, told Gupta that he thinks Covid-19 originated in a lab in Wuhan, China.[37]
>
> Example 2: On Wednesday, White House spokeswoman Jen Psaki **raised concern** about "misinformation" from "some sources in China" and said it

was “imperative we get to the bottom” of where the virus originated and how it was able to spread worldwide.[38]

لا تحدّد الكلمة الغامضة "Possibility" نسبة الاحتمال لحصول حدث ما. كما رأينا في المثال الأوّل أنّ الباحث الأمريكيّ يقول: "من المحتمل أن ينشأ فيروس كورونا من مختبر في مدينة ووهان"، يعني ذلك أنّه احتمل أنّ فيروس كورونا ليس من المختبر أيضًا. ولا يحتاج الباحث الأمريكيّ إلى حمل المسؤوليّة عن كلامه لأنّه لم يوضّح نسبة الاحتمال المحدّدة، ومن غير المتوقّع أنّ هذا الكلام صادر عن علماء فيروسات يريد عامّة الناس أن يحصلوا على أخبار أكثر تفصيلًا من قِبلهم.

لعلّ المثال الثاني يضلّل القرّاء تضليلًا أكثر، حيث تستخدم المتحدّثة باسم البيت الأبيض التعبير الغامض "إثارة القلق"، كما نعلم أنّ قلق فلان على حدث ما لا يدلّ على أنّه سيحصل بلا شكّ، ويعني ذلك أنّ هذه المتحدّثة الأمريكيّة لم تؤكّد في ذلك الحين ما إذا كان في المعلومات التي تقدّمها الصين خطأ. من هنا لاحظنا أنّ وسائل الإعلام التي تهدف إلى تسييس حدث غالبًا ما تكبّر الأخطاء الممكنة أمام القرّاء والمشاهدين حتّى ولو كانت احتماليّة الإخطاء أقلّ من عدمه بكثير، تفضّل أن تقول "ربّما المعلومات خاطئة" على "ربّما المعلومات صحيحة"، كما تفضّل "ربّما نشأ الفيروس من المختبر" على "ربّما نشأ الفيروس من الطبيعة". وإذا كانت المتحدّثة تثبت وجود الأخطاء في المعلومات من جهة الصين، فلا تتظاهر بالشكّ فيها بل تندّد المشكلة فيها مباشرة. وفي واقع الأمر أنّ الصين تتعاون مع منظّمة الصحّة العالميّة في دراسة تتبُّع مصدر فيروس كورونا،[39] لذا، فإنّ البيانات والمعلومات فيها جُمعت وأنتجت بشكل مشترك لا أحاديّ.

خلاصة القول، خلافًا لإنتاج سرديّات غير موثّقة، فإنّ استخدام الأفعال المشروطة واللغة الغامضة يُظهر موضوعيّة وسائل الإعلام الأمريكيّة في كتابة أخبار الوباء إلى حدّ ما، لكنّها أيضًا تخرّب ميزان الرأي العامّ الأمريكيّ، وتميّله إلى المصالح للحكومة الأمريكيّة وسياساتها على حساب صورة الصين.

### 4-2- إثبات لامعقوليّة إضافة أسماء الدول إلى المصطلحات المرضيّة

لماذا لا يمكن تسمية الوباء باستخدام أسماء المدن والدول والمناطق يا ترى؟ نُجيب عن هذا السؤال في الجوانب الثلاثة التالية:

### 4-2-1. وضع آلية تسمية الأمراض من قبل منظّمة الصحّة العالميّة[40]

فيما يتعلّق بتسمية الأمراض المعدية، قد حّددت منظّمة الصحّة العالميّة أفضل المنهجيّات في وضع أسماء أمراض البشريّة، سعيًا وراء تقليل التأثيرات السلبيّة غير الضروريّة على التجارة، والسفر، والسياحة، وإلخ، وتجنّبًا من الإساءة إلى أيّ ثقافة، ومجتمع، ووطن، ودين، وإلى آخره، مشيرة إلى أهمّيّة وضع المصطلح الجديد المناسب مِن قبل مَن نشره لأوّل مرّة. وتؤكّد المنظّمة أنّه إذا كان المصطلح الذي سمّتْه أوّل جهة ناشرة لا يتناسب مع المنهجيّات المطروحة، فستكون لها مسؤوليّة عن وضع مصطلح جديد مؤقّت لكيلا يصبح المصطلح غيرُ المناسب مصطلحًا مستقرًّا رائجًا بين الناس. وبعد ذلك، يقوم ICD[41] بتقديم مصطلح قياسيّ نهائيّ على حسب القواعد الإرشاديّة[42] التي تهدف إلى تقليل تأثيرات التسمية السلبيّة أيضًا. وعليه يمكن أن نلخّص خطوات وضع مصطلح الأمراض فيما يلي:

الشكل 1: خطوات وضع مصطلح الأمراض

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الفترة الأولى | | النوع الأوّل<br>طَرح مصطلح<br>جديد من قبل<br>أوّل جهة ناشرة | النوع الثاني<br>طَرح مصطلح<br>جديد من قبل<br>أوّل جهة ناشرة | |
| | (في حال لا<br>يتناسب مع<br>منهجيّة<br>المنظّمة) | ↓ | ↓ | (في حال<br>هو<br>مناسب) |
| الفترة الثانية | | وضع مصطلح<br>مؤقّت | الحفاظ على<br>استخدام هذا<br>المصطلح | |
| | | ↓ | ↓ | |
| الفترة الثالثة<br>(النهائيّة) | | وضع مصطلح<br>نهائيّ حسب<br>القواعد | وضع مصطلح<br>نهائيّ حسب<br>القواعد الإرشاديّة | |

| | |
|---|---|
| الإرشاديّة من ICD | من |

جاءت في قرار ((أفضل الطرائق لتسمية الأمراض المعدية الإنسانيّة من منظّمة الصحّة العالميّة)) قائمتان إحداهما تقدّم العناصر التي من الأفضل أن تحتوي عليها أسماء الأمراض، والأخرى تقدّم العناصر التي من الأفضل ألّا تظهر في أسماء الأمراض. ولا تهمّنا في هذا البحث إلّا القائمة الثانية. فيتّضح في هذه القائمة بكلّ الوضوح أنّ المواقع الجغرافيّة (مثل المدن، والدول، والمناطق، والقارات، وإلخ)، وأسماء الناس، وأصناف الحيوانات أو الأطعمة، والثقافات، والقبائل، والصناعات، والمحن، حتّى الألفاظ التي تثير ذعرًا غير ضروريّ (مثل "مجهول"، و"قاتل"، و"موت"، وإلخ)، يجب تجنّب ظهور جميعها في تسمية الأمراض.[43] ويعني ذلك أنّ بعض الأمراض المشهورة السابقة فشلت في تسميتها حسب معايير المنظّمة، مثل "التهاب الدماغ الياباني"، و"متلازمة الشرق الأوسط التنفّسيّة"، و"الإنفلونزا الإسبانيّة".

عليه، يمكن القول إنّ تسمية مصطلح "فيروس ووهان" غير معتمدة علميًّا، ولا تنسجم مع المبادئ الدوليّة الخاصّة بتسمية الأمراض، ومَن يتعمّد تسميته أو استخدامه، يهمل اقتراحات منظّمة الصحّة العالميّة، وهو يقف عند جانب يشوّش نظام الدول والعالم ويؤثّر عليه تأثيرًا سلبيًّا.

### 4-2-2. تسمية الوباء باستخدام أسماء الأماكن تسمية عشوائية بلا نظام

قال دونالد ترامب أمام وسائل الإعلام أنّه ليس عنصريًّا عندما ينادي بفيروس كورونا الجديد فيروس الصين. لكن نرى أنّ هذا الكلام يدلّ على عنصريّته، وأنّ معايير تسمية الوباء باستخدام أسماء الدول أو المناطق عشوائيّة بلا نظام. على سبيل المثال: نأخذ "مكان يصاب فيه أكبر عدد من الناس بالمرض" كالمعيار الأوّل، و"مكان ظهر فيه أوّل مصاب" كالمعيار الثاني. إن كنّا نعتمد على المعيار الأوّل، فسنجد أنّ أمريكا يصاب فيها أكبر عدد من المواطنين بفيروس كورونا الآن على الرغم من أنّ عدد المصابين في الصين أكبر من أمريكا في المرحلة المبّكرة، فقد تغيرت البيانات مع مرور الوقت. وإن كنّا نمتثل للمعيار الثاني، فسنجد أنّ الإنفلونزا الإسبانيّة انفجرت في إحدى المعسكرات الأمريكيّة بدلًا من الأحياء الإسبانيّة، المثال الآخر هو عدم تسمية فيروس إنفلونزا H1N1 بفيروس أمريكا، الذي ظهر أوّل مصاب به في أمريكا. فيمكن القول إنّه ليس هناك معايير مؤكّدة لتسمية مصطلح الوباء

باسم دولة معيّنة ، وكذلك ليس من المعقول أن نسمّي الفيروس حسب أسماء الدول. لذلك ، يقال الفيروس الصينيّ لتشكيل صورة سلبية عن الصين ، ولجعل الناس من أنحاء العالم يشكّلون العداوة تجاه الصين عن طريق استغلال خطابه السياسيّ.

### 4-2-3. في تسمية الوباء بأسماء الأماكن سلبيّات على منظقة انفجاء الوباء

قد أثّرت جائحة فيروس كورونا على اقتصاد الصين تأثيرًا سلبيًّا كبيرًا لا سيّما في التجارة ، ولا يشتمل هذا على صناعة الأغذية والأطعمة فحسب ، بل يشتمل على صناعة السلع الأساسيّة أيضًا ، كأنّ الناس يفترضون أنّ المنتجات الصينيّة التي صنعت من موادّ لا عضويّة يمكن لها نشر الفيروسات أيضًا ، وقد يرجع هذا الافتراض غير المعقول إلى تكرار تعبير "فيروس الصين" في أخبار الصحف والمجلّات ووسائل الإعلام الإلكترونيّة في العالم. هذه التأثيرات السلبيّة استمرّت وستستمرّ لمدّة طويلة لا تُعرف نهايتها.

## 5- الخاتمة

تمّ إكمال هذا البحث في ظلّ تباعد كوفيد - 19 وتلاشيه عن حياة الإنسان بالتدريج ، ويتناول البحث مواضيع عدّة منها العلاقات بين المصطلحات الناتجة عن جائحة كورونا والمستويات اللغويّة التي تقع عليها ، وتطوّر هذه المصطلحات في اللغات الصينيّة والإنجليزيّة والعربيّة ، وإيضاح كيفيّة تسييسها لخدمة أهداف سياسيّة وإعلاميّة ، وبالتالي تفسير تأثيرات التسييس السلبيّة على دولة الصين وأمريكا حتّى العالم كلّه.

من خلال هذه الدراسة ، تمّ جمع المعلومات حول النظريّات في المستويات اللغويّة سواء أكانت متعلّقة بالعلوم السياسيّة الدبلوماسيّة والاجتماعيّة ، أم بالعلوم اللسانيّات والمعجميّة ، ثمّ قام بفرزها لتحديد "ما هي المستويات التي تعني وتنفع هذا البحث" ، ثمّ بتلخيص أهمّ هذه المستويات ومفاهيمها كما رأينا في الجدول التالي:

الجدول 2: تصنيف المستويات اللغويّة حسب المعايير المختلفة

| المعيار | المستويات اللغويّة | الملاحظة |
|---|---|---|
| حسب العلاقات الاجتماعيّة المختلفة | المستوى العاديّ | مستوى يعبّر فيه صاحبه عن مراده بالفصحى |
| | المستوى الرفيع المتأنّق | مستوى يتمتّع بحسن انتقاء الألفاظ |

| | | |
|---|---|---|
| | المستوى الحميم | مستوى تزول فيه الكلفة بين المتخاطبين |
| | المستوى البذيء | مستوى يتلفّظ فيه صاحبه بالألفاظ السيّئة |
| حسب احتياجات السياسة | مستوى اللغة الوطنيّة | لغة جماعة كبيرة من المواطنين في الدولة الواحدة |
| | مستوى اللغة الرسميّة | اللغة الّتي ينصّ عليها في الدستور |
| | مستوى اللغة الدوليّة | اللغة الّتي تتعامل بها الدول المختلفة |
| حسب أصول الألفاظ وتاريخ دخولها | المعرّب | اللفظ الّذي غيّرته العرب بالنقص والزيادة والقلب |
| | الدخيل | اللفظ الّذي دخل العربيّة بدون التغيير |
| | المولّد | اللفظ الّذي استعمله الناس بعد عصر الرواية |

وفي الوقت نفسه، خلصت الدراسة إلى كيفيّة تصنيف المصطلحات ذات الصلة بجائحة كورونا حسب المستويات اللغويّة المختلفة، ويمكن تلخيص النتائج في الجدول التالية:

الجدول 3: مصطلح فيروس كورونا الجديد في مختلف المستويات اللغويّة

| المصطلح | المستويات اللغويّة 1 | المستويات اللغويّة 2 | المستويات اللغويّة 3 |
|---|---|---|---|
| فيروس كورونا (المستجدّ/الجديد) | المستوى العاديّ | مستوى اللغة الوطنيّة | فيروس: المعرّب |
| COVID - 19 (كوفيد - ١٩) | المستوى العاديّ | مستوى اللغة الرسميّة ومستوى اللغة الدوليّة | كوفيد: الدخيل |
| فيروس ووهان أو فيروس الصين | المستوى البذيء | مستوى اللغة الوطنيّة | / |
| كورونا | المستوى الحميم | مستوى اللغة الوطنيّة | كورونا: الدخيل |

تمرّ عمليّة تسمية مصطلح فيروس كورونا المستجدّ بمراحل عدّة في كلّ في الصينيّة والإنجليزيّة والعربيّة، وتَلَاشَتْ معظم المصطلحات التي تتناول الأماكن (مثل الصين، ومدينة ووهان) أمام أعيننا في وقت قصير من انفجار الوباء في الصين نظرًا لتدخُّل الأمم المتّحدة في تسمية مصطلح المرض؛ إلّا أنّ بعض الساسة ما زالوا يستخدمونها رغبةَ تضليل الناس إلى تكوين الرأي العام: فيروس كورونا جاء من الصين. ويُعتبر هذا النوع من التسييس (إضافة أسماء الأماكن إلى مصطلح المرض) تسييسًا مباشرًا، أمّا التسييس غير المباشر، فيمكن تحقيقه من خلال اقتباس خطابات السياسيّين وعلماء الفيروسات مع التظاهر بالموضوعيّة والعدالة، واستخدام اللغة الغامضة والأفعال المشروطة (Modal verb) مثل Can، May، Might، Could في اللغة الإنجليزيّة أيضًا. ويمكن القول إنّ طرائق التسييس هذه جميعها تؤثّر على حكم القرّاء تجاه أخبار الوباء إلى حدّ ما.

بعد تحليل طرائق تسييس مصطلح الوباء في أخبار وسائل الإعلام الأمريكيّة، تمّ تلخيص الأفكار الرئيسيّة الكامنة فيها. الفكرة الأولى: نشأت أوّل إصابة من الصين، الفكرة الثانيّة: تسرّب فيروس كورونا المستجدّ من أحد المختبرات في مدينة ووهان، الفكرة الثالثة: لم تتّخذ الصين إجراءات احترازيّة سريعة لمكافحة جائحة كوفيد - 19، وإلخ... وأظهرت نتائج التحليل أنّ كلًّا من هذه الادّعاءات المذكورة أعلاه تنقصها حجج معقولة. وبالمقابل، تمّ تفسير أسباب لامعقوليّة تسمية مصطلح الوباء باستخدام أسماء الأماكن، ومن أهمّها أنّ المصطلحات المرضيّة المضافة إليها الأماكنُ قد تؤثّر على اقتصادها وسياستها ومجتمعها تأثيرًا سلبيًّا، إضافة إلى أنّ منظّمة الصحّة العالميّة قد أصدرت قرارًا حول نظام كيفيّة وضع المصطلحات المرضيّة لتجنّب تسبيب الآثار السلبيّة في المناطق والدول، وشاركت مع المؤسّسة الصحّيّة (ICD) في وضع اسم المرض لهذا الوباء.

## 6- مصادر البحث ومراجعه:


- A. Chris Gajilan. “Covid-19 origins: Why the search for the source is vital”, CNN health, 2021. Available from: https://edition.cnn.com/2021/09/19/health/covid-19-origins-documentary/index.html.
- Akriti Sharma. “U.S. report concluded COVID - 19 may have leaked from Wuhan lab - WSJ”, 2021. Available from:

https://www.reuters.com/world/china/us-report-concluded-covid-19-may-have-leaked-wuhan-lab-wsj-2021-06-07/.

- CBN NEWS. "China marks one year since Wuhan's COVID-19 lock down". 2021. Available from:

https://www.cbsnews.com/amp/news/wuhan-covid-lockdown-anniversary-china/.

- Huaiyu Tian, Yonghong Liu. "An investigation of transmission control measures during the first 50 days of the COVID-19 epodemic in China", Science, 2020, 368(6491). Available from:

https://www.science.org/doi/10.1126/science.abb6105.

- Jerry Dunleavy. "GOP report says October 2019 Wuhan military games were one of the earlist super spreader events." Yahoo News. 2021. Available from:

https://news.yahoo.com/gop-report-says-october-2019-110000947.html.

- Lucia Mutikani. "What to know about the report on America's COVID-hit GDP". World Economic Forum. 31 Jul 2020.

- National Bureau of Statistics of China. "Statistical communiqué of the People's Republic of China on the 2020 National Economic and Social Development." Feb. 28, 2021.

- National Institutes of Health, "NIH study offers new evidence of early SARS-CoV-2 infections in U.S." 2021. Available from:

https://www.nih.gov/news-events/news-releases/nih-study-offers-new-evidence-early-sars-cov-2-infections-us.

- Nicolas Camut. "COVID might have come from a lab leak, says China's former top scientist", 2023. Available from:

https://www.politico.eu/article/covid-mightve-come-from-a-lab-leak-chinas-former-top-scientist-says/.

- Sara Talebian, and Eric Kemp-Benedict. "A breakdown in globalization or a world committed to sustainability? Five scenarios for exploring the post-COVID-19 world." The leadership Group for Industry Transition (LeadIT). Aug. 29, 2020.

- The World Bank. International Bank for Reconstruction and Development China, Mongolia, and Korea Country Management Unit East Asia and Pacific Region. Report No. 117875-CN "Country Partnership Framework for The People's Republic of China for the period Fy2020-2025". Nov.11,2019.

- UN News. "COVID-19 'extremely unlikely' to have come from a lab, experts say", 2021. Available from:

https://news.un.org/en/story/2021/02/1084252.

- Waiyee Yip. "WHO people probe team in China exits Wuhan quarantine", BBC NEWS, 2021. Available from:
https://www.bbc.com/news/world-asia-china-55837009.amp.

- World Health Organization, "Naming the coronavirus disease (COVID-19) and the virus that causes it", 2020, Available from:
https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it.

- World Health Organization, "Report of the WHO - China Joint Mission on Coronavirus Disease 2019 (COVID -19)", 2020. Available from:
https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/origins-of-the-virus.

- World Health Organization, "World Health Organization Best Practices for the Naming of New Human Infections Diseases", 2015, Available from:
https://www.who.int/publications/i/item/WHO-HSE-FOS-15.1.

- Yang Luoxi, Qiao Liang, Zheng Zhen. Modality Analysis on News Coverage of American Media — Wuhan Lab Leak Hypothesis. Linguistics, 2022， 4(2)。

- Zhouwang Yang,Yunhe Hu, Zhiwei Ding, Tiande Guo. "Dating the First Case of COVID-19 Epidemic from a Probabilistic Perspective", ChinaXiv, 2021. Available from:
http://chinaxiv.org/abs/202109.00058.

- Zhu, Z., Lian, X., Su, X. et al. From SARS and MERS to COVID-19: a brief summary and comparison of severe acute respiratory infections caused by three highly pathogenic human coronaviruses. Respir Res, 2020.

- إسماعيلي ، حافظ ، التداوليّات: علم استعمال اللغة ، ط 2 ، عمّان ، عالم الكتب الحديث ، 2014.

- بدر أبو نجم، الاقتصاد الأمريكيّ في ظلّ جائحة كورونا، الدراسات الاستراتيجيّة والسياسيّة والاقتصاديّة ، 2023. تمّ الاسترجاع من الرابط التالي:
https://democraticac.de/?p=87503#_ftn17.

- بول بليك & ديفيانشي وادوا ، استعراض حصاد عام 2020: تأثير فيروس كورونا المستجدّ في 12 شكلًا بيانًا. مدونات البنك الدولي ، 2020. تمّ الاسترجاع من الرابط التالي:
https://blogs.worldbank.org/ar/voices/astrad-hsad-am-2020-tathyr-fyrws-kwrwna-almstjd-fy-12-shklaan-byanyaan.

- بي بي سي. "فيروس كورونا: كيف يختار العلماء اسمًا لأي فيروس جديد؟" آخر تحديث في 5 فبراير (شباط) 2020. تمّ الاسترجاع من الرابط التالي:

https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51386774.

- حجازي ، محمود فهمي. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997.
- حمزة ، حسن ، "المستويات اللغويّة في العربيّة المعاصرة" ، سلسلة المحاضرات التي يرعاها كرسيّ مارغريت وايرهاورز جويت للدراسات العربيّة ، 2010.
- حمزة ، حسن "المستويات اللغوية في المعجم الوسيط بين التأريخ والتأصيل ، في أروقة العربية" ، سلسلة دراسات لسانية 3 ، 2016.
- الخيّاط ، محمّد هيثم وآخرون ، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحّيّة والطبّيّة ، دون مكان ، دون دار النشر ، 2005.
- الزوبعي ، بشرى محمود. وباء الأنفلونزا الإسبانيّة وأثره على الأوضاع الاجتماعيّة والاقتصاديّة في البلاد بعد الحرب العالميّة الأولى ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ، المجلد (07)، العدد (02)، 2022 ، ص 07-22.
- الغباشي ، شعيب. الخطاب الإعلامي والقضايا المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب (بدون طبعة)، 2013.
- فرح عصام. العولمة تتراجع.. هل سيغير كورونا خارطة التصنيع وسلاسل الإمداد العالمية؟ الجزيرة ، 2020. تمّ الاسترجاع في 1 ديسمبر 2023.
- مجمع اللغة العربيّة. مقدّمة المعجم الوسيط ، ط 1 ، القاهرة: مجمع اللغة العربيّة ، 1960.
- مركز الضياء ، التواصل بين الثقافات واللغات في زمن الكورونا. آخر تحديث في 2020. تمّ الاسترجاع من الرابط التالي:

https://www.diae.events/postid=83555.

- 吾皇万睡（2020）. 新馆肺炎防护手册，山东：山东文艺出版社。

الترجمة: ووهوانغ وانشوي. دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجدّ. شاندونغ: مطبعة الثقافات والفنون بمقاطعة شاندونغ ، 2020.

- 朱立才（2004）. 汉语阿拉伯语语言文化比较研究，北京：新世界出版社，（10）。

الترجمة: تشو ، لي تساي. الموازنة بين المضامين الثقافيّة في اللغة الصينيّة والعربيّة ، بيجين ، مطبعة العالم الجديد ، 2004.

- 刘昕（2023）.后疫情时代中国外贸的趋势与结构性变化，热点观察。

الترجمة: ليو ، شين. تغيّرات الاتجاهات والأنماط للتجارة الصينيّة فيما بعد جائحة كورونا ، أحداث الساعة ، 2023.

- 百家号（2020）.新冠疫情对我国外贸出口的影响。

الترجمة: باي جيا هو. تأثيرات جائحة كورونا على صادرات التجارة في الصين ، 2020.

- 赵丽霖（2021）.新冠疫情对我国经济及各行业的影响，商展经济。第 41-43 页。参考链接：https://www.szjjxsk.com。

الترجمة: تشاو لي لين. تأثيرات جائحة كورونا على اقتصاد الصين والصناعات المختلفة ، اقتصاد التجارة العادلة ، ص 41-43. المتاح على: https://www.szjjxsk.com.

- 赵玥佳，李冲，王琪（2020）.新冠肺炎疫情后中美关系将持续恶化，国际政治科学。第 151-155 页。

الترجمة: تشاو يو جيا ، لي تشونغ ، وانغ تشي. تتدهور العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية باستمرار بعد جائحة كوفيد - 19 ، علم السياسات الدوليّة ، 2020 ، ص 151-155.

## 7- الهوامش والإحالات:

[1] حمزة ، حسن "المستويات اللغوية في المعجم الوسيط بين التأريخ والتأصيل ، في أروقة العربية" ، سلسلة دراسات لسانية 3 ، (2016): 105-130.

[2] حمزة ، حسن ، "المستويات اللغويّة في العربيّة المعاصرة" ، سلسلة المحاضرات التي يرعاها كرسيّ مارغريت وايرهاورز جويت للدراسات العربيّة ، (2010): 1-69.

[3] قام الباحث بالإحصاء في 2023-10-25 في قاعدة البيانات "Google Scholar" (https://scholar.google.com)، واكتشف أنّ عدد البحوث التي بحث بـ "فيروس كورونا المستجدّ" في مائة الأيّام الأخيرة 7 ، أمّا عدد البحوث التي بحث بـ"كوفيد-19" في نفس المدّة 55.

[4] World Health Organization, “Naming the coronavirus disease (COVID-19) and the virus that causes it”, 2020.

[5] Zhu, Z., Lian, X., Su, X. et al. From SARS and MERS to COVID-19: a brief summary and comparison of severe acute respiratory infections caused by three highly pathogenic human coronaviruses. Respir Res, 2020.

[6] حجازي ، محمود فهمي ، مدخل إلى علم اللغة (القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 1997)، 15-16.

[7] مجمع اللغة العربيّة ، مقدّمة المعجم الوسيط ، ط 1 ، (القاهرة ، مجمع اللغة العربيّة ، 1960).

[8] ووهوانغ وانشوي. دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجدّ. شاندونغ: مطبعة الثقافات والفنون بمقاطعة شاندونغ ، 2010.

[9] World Health Organization, "Naming the coronavirus disease (COVID-19) and the virus that causes it", 2020.

[10] الترجمة من الباحث ، والنص الأصلي:

"Virus, and the diseases theu cause, often have different names. Virus are named by the International Committee on Taxonomy of Virus (ICTV)... Diseases are officially named by WHO in the International Classification of Diseases."

[11] الترجمة من الباحث ، والنص الأصلي:

"Using the name SARS can have unintended consequences in terms of creating unnecessary fear for some populations, especially in Asia which was worst affected by the SARS outbreak in 2003."

[12] ووهوانغ وانشوي. دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجدّ. شاندونغ: مطبعة الثقافات والفنون بمقاطعة شاندونغ ، 2010.

[13] الترجمة من الباحث ، والنصّ الأصليّ:

"2020 年春节前夕，新型冠状病毒肺炎（英文简称：COVID-19）疫情在湖北多地发生，随后向全国蔓延....."

[14] تشو ، لي تساي. الموازنة بين المضامين الثقافيّة في اللغة الصينيّة والعربيّة ، بيجين ، مطبعة العالم الجديد ، 2004.

[15] المتاح على الرابط التالي:

https://www.aljazeera.net/health/2020/1/27/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3-%D9%88%D9%88%D9%87%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D9%85%D8%B6.

[16] انظر إلى المبحث 1.1.4.

[17] انظر إلى المبحث 2.1.4 و3.1.4.

[18] البيانات محصول عليها من قبل تطبيق "أكس".

[19] Liu, Dingjia, "A Corpus-Based Diachronic Analysis of U.S. Media Reports of China During COVID-19 Pandemic", Journal of Foreign Languages, 44(6), 2021.

[20] National Institutes of Health, "NIH study offers new evidence of early SARS-CoV-2 infections in U.S.", 2021.

[21] الترجمة من الباحث ، النص الأصليّ:

"The virus that causes COVID-19, was present in the U.S. as far back as December 2019."

[22] Available from: https://www.nj.com/coronavirus/2020/04/nj-mayor-thinks-he-had-coronavirus-2-months-before-1st-confirmed-case-in-us.html?outputType=amp.

[23] Zhouwang Yang,Yunhe Hu, Zhiwei Ding, Tiande Guo. "Dating the First Case of COVID-19 Epidemic from a Probabilistic Perspective", ChinaXiv, 2021.

[24] Yang Luoxi, Qiao Liang, Zheng Zhen. Modality Analysis on News Coverage of American Media — Wuhan Lab Leak Hypothesis. Linguistics, 2022， 4(2)： 159-165.

[25] CBN NEWS. "China marks one year since Wuhan's COVID-19 lock down". 2021.

[26] Yang Luoxi, Qiao Liang, Zheng Zhen. Modality Analysis on News Coverage of American Media — Wuhan Lab Leak Hypothesis. Linguistics, 2022， 4(2)： 159-165.

[27] Jerry Dunleavy. "GOP report says October 2019 Wuhan military games were one of the earlist super spreader events." Yahoo News, 2021.

[28] Huaiyu Tian, Yonghong Liu. "An investigation of transmission control measures during the first 50 days of the COVID-19 epodemic in China", Science, 2020, 368(6491), pp. 638-648.

[29] المتاح على الرابط التالي:https://www.oxfordmartin.ox.ac.uk/news/china-prevented-700-000-covid-19-case.

والترجمة العربيّة من الباحث ، النصّ الأصليّ:

"China's control measures during the first 50 days of the COVID-19 epidemic may have delayed the spread of the virus to cities outside of Wuhan by several days and, by interrupting transmission nationwide, prevented more than 700,000 infections across the country, according to an international team of researchers."

[30] Nicolas Camut. "COVID might have come from a lab leak, says China's former top scientist", 2023. Available from: https://www.politico.eu/article/covid-mightve-come-from-a-lab-leak-chinas-former-top-scientist-says/.

[31] Akriti Sharma. "U.S. report concluded COVID - 19 may have leaked from Wuhan lab - WSJ", 2021. Available from: https://www.reuters.com/world/china/us-report-concluded-covid-19-may-have-leaked-wuhan-lab-wsj-2021-06-07/.

[32] Yang Luoxi, Qiao Liang, Zheng Zhen. Modality Analysis on News Coverage of American Media — Wuhan Lab Leak Hypothesis. Linguistics, 2022， 4(2):159-165.

[33] Ibid.

[34] The video is available from: https://edition.cnn.com/videos/tv/2020/04/26/exp-gps-0426-daszak-int.cnn.

[35] The video is available from: https://www.bloomberg.com/news/videos/2021-06-28/last-foreign-wuhan-lab-scientist-video.

[36] UN News. "COVID-19 'extremely unlikely' to have come from a lab, experts say", 2021. Available from: https://news.un.org/en/story/2021/02/1084252. Original text: "However, the findings suggest that the laboratory incident hypothesis is extremely unlikely to explain introduction of the virus into the human population, and therefore is not a hypothesis that implies to suggest future studies into our work, to support our future work, into the understanding of the origin of the virus", Dr. Embarek said."

[37] A. Chris Gajilan. "Covid-19 origins: Why the search for the source is vital", CNN health, 2021.

[38] Waiyee Yip. "WHO people probe team in China exits Wuhan quarantine", BBC NEWS, 2021.

[39] World Health Organization, "Report of the WHO - China Joint Mission on Coronavirus Disease 2019 (COVID -19)", 2020. Available from: https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/origins-of-the-virus.

[40] World Health Organization, "World Health Organization Best Practices for the Naming of New Human Infections Diseases", 2015, https://www.who.int/publications/i/item/WHO-HSE-FOS-15.1.

[41] الاسم الكامل بالإنجليزيّ: International Classification of Diseases.

[42] المتاح على الرابط التالي: https://www.who.int/news/item/11-02-2022-icd-11-2022-release.

[43] World Health Organization, "World Health Organization Best Practices for the Naming of New Human Infections Diseases", 2015, https://www.who.int/publications/i/item/WHO-HSE-FOS-15.1.